

المجلس (04) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي يرحمه الله تعالى في جامعه باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة -

[00:00:00](#)

قال حدثنا عن ناس قال حدثنا عبده عن سعيد ابن ابي عروبة عن سليمان الناجي البصري عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ايكمل يتجر على هذا؟ فقام رجل - [00:00:20](#) وصلى معه قال وفي الباب عن ابي امامة وابي موسى والحكم ابن عمير قال ابو عيسى وحديث ابي سعيد حديث حسن وهو وقول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين. قالوا لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد

قد - [00:00:42](#)

فيه جماعة وبه يقول احمد واسحاق وقال اخرون من اهل العلم يصلون فرادى وبه يقول سفيان بن المبارك ومالك والشافعي يختارون الصلاة فرادى. وسليمان الناجي بصري ويقال سليمان ابن الاسود وابو المتوكل - [00:01:06](#) اسمه علي بن داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة باب في الجماعة في الجماعة في مسجد قد

صلي فيه - [00:01:26](#)

مرة في الجماعة فقد كل في مسجد فيه مسجد قد صلي فيه مرة اي اقامة جماعة فانية في مسجد قد صلي فيه قد صليت فيه الجماعة. وان يكون مسجد من المساجد يصلى فيه ويؤذن ويقام. ثم بعد ما تفرغ الصلاة - [00:01:46](#) يأتي اناس فيصلون جماعة اخرى. هذا هو المقصود بالترجمة. وهذه المسألة فيها تفصيل. فان كان الذين الذين جاؤوا يريدون ان يصلوا جماعة ثانية ان كان مقصودهم هو عدم الصلاة مع الجماعة الاولى. وانهم لا يحبون ان يصلوا معها. وانما يصلوا وحدهم

ويتأخرون من - [00:02:06](#)

من اجل ان تنقضي الصلاة الاولى ليصلوا وحدهم فهذا لا يجوز. لان هذا من التفرغ ومن تفريق الكلمة من تنافر والتباعد بين المسلمين. فهذا غير جائز. واما اذا كان الانسان او جماعة - [00:02:36](#) او يريدون الصلاة وهم حريصون على ان يدركوا الصلاة. ولكن فاتتهم الصلاة. فدخل المسجد وقد صلى الناس. فيصلوا فيصلون يا جماعة ولا بأس بذلك. ولا بأس بذلك. لانهم جاءوا للصلاة وقد فاتتهم. فيصلون مجتمعين - [00:02:56](#)

ولا يصلون المتفرقين. وهذا هو القول الذي عليه الذي اشار المصنف الى ان عليه قوله غير واحد من اصحاب النبي وسلم وغيرهم من التابعين. والقول الاخر انهم يصلون فرادى. وقد ورد ابو عيسى حديث اه - [00:03:16](#)

ابي سعيد ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا جاء وقد صلى الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل يتجر على هذا اي يعني يصلي معه ليحصل اجر الجماعة. وليحصل فضل الجماعة في صلاته معه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#)

بهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية يمكن وان لا بأس باقامتها لكن بشرط ان

يكون آا الا تكون من القسم الاول الذي اشد اليه وهو انهم يريدون - 00:03:56

الفرقة ويريدون المخالفة ويريدون ان لا يصلوا مع الجماعة الاولى هذا هو الذي لا يجوز. اما كونهم يريدون الصلاة وقد جاءوا وهم على على ادراكها ولكن فاتتهم فانهم يصلون. وهذا الحديث واضح الدلالة على هذا. لانه اذا كانت الجماعة - 00:04:16
فمن ارشد الى وجودها والى تحصيلها مع واحد فاتته الصلاة ويكون ذلك عن طريق الصدقة والاحسان اليه. فاذا جاء اثنان او ثلاثة فلا يحتاجون الى صدقة. اذا احد يحصل اه يحصنون الجماعة في واحد يصلي معهم بل هم جماعة. بل هم جماعة فيصلون جماعة -

00:04:36

ولا بأس بذلك وهذا القول لا شك انه قول صحيح وهو الذي يدل عليه هذا الدليل ثم ايضا عموم الحديث الاخر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل خير من صلاته وحده وصلاة الاثنين يعني افضل الصلاة الثلاثة وهكذا وكلما كان اكثر -

00:05:03

فانه افضل واحب الى الله عز وجل او كما قال صلى الله عليه وسلم فانه ايضا يدل على ذلك فانه يدل على ذلك ولا شك ان تحصيل الجماعة وادراك الجماعة اذا تحصيل الجماعة اذا صلاة الجماعة لا شك انه امر مقصود وامر مطلوب - 00:05:23
الحديث ورايح الدلالة على ذلك لانه اذا اراد ايجاد الجماعة ولو عن طريق الصدقة فاذا كان الناس صدقة وهم جماعة يعني يصلون مجتمعين ولا يحتاجون الى ان توجد الجماعة من شخص ينضاف اليهم فانه - 00:05:43

هذا اه لا شك ان من ابين الامور هو اوضحها نعم قال حدثنا هناد. هناد وقوله يتجر يعني يتجر مقصود به يعني يحصل اجرا. بكونه يصلي معه لانه اذا صلى وحده فهو فرض واذا صلى معه اخر فان فانهم يكونون في ذلك جماعة. وقال للجماعة اثنان - 00:06:03
وهذا يدل على ان اقل الجماعة فيه اثنان. لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان توجب الجماعة عن طريق واحد. ينضم الى هذا الذي دخل وقد جاء ما يدل على ان ان الجماعة تكون اثنين ويكون - 00:06:31

المأموم على يمين على يمين ولا يكون وراءه وهذا الحديث يدل على انها قبل الجماعة اثنين الامر والغموم امام وهموم اقل الجماعة اثنان امام ومأموم. وهذا عند الفقهاء اقل جماعة اثنان. وكذلك - 00:06:51
الفرضيين قد جمعه اثنان اقل جمعه اثنان واقل الجمع اثنان لان لان قد جاء في القرآن على ان الاخوة يحجبون الام من الثلث الى السدس. وحجب الاخوة يكون باثنين. وحجب الاخوة يكون باثنين - 00:07:11

يعني لا يشترط ان يكون ثلاثة بل انه يكون باثنين فاقل الجماعة او اقل الجمع اثنان عند الفرضيين وكذلك عند اها ودليل الفقهاء هذا الحديث وغيرهم من الاحاديث التي فيها ان الاثنين جماعة ودليل الفرضيين - 00:07:31
آا قوله فان كان له اخوة ذلك يحصل بالاثنتين. وذلك يحصل بالاثنتين وآا والاخوة بام الواحد منهم يأخذ السدس واذا انضم اليه واحد اخذوا الثلث وهكذا الحكم اه في مزاد فان الاخوة من اثنين فاكثر الاخوة اليوم يشتركون في السجود ومن كان واحدا منهم فانه يأخذ

- 00:07:51

السدس معلوم ان هذا الرجل قيل انه ابو بكر قيل انه ابو بكر ويعني ما يعني ما اعرف شيئا عن ثبوته قال حدثنا هناد هناد بنشترى ابو السري ثقة اخرج البخاري ومسلم واصحاب سننه. عن عبده؟ عبده بن سليمان ثقة - 00:08:24
عن سعيد بن ابي عروبة سعيد بن ابي عروبة سليمان الناجين سليمان الناجي هو صديق اخرج له ابو داود والترمذي ابو داود انا بالمتوكل عن ابي المتوكل وعلي بن داود وهو ثقة اخرجها اصحاب الستر. النبي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان - 00:08:54

احد السلف المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الباب عن ابي امامة ابو امامة صبي بن عجلان الباهلي اخرج حديث من اصحابه وابي موسى ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس اخرج - 00:09:14
ليس له رواية في الكتب الستة. قال ابو عيسى وحديث ابي سعيد حديث حسن وهو قول غير واحد لاهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين. قالوا لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلي فيه - 00:09:30
جماعة وبه يقول احمد واسحاق. وقد ثبت هذا عن ابن مسعود وعن انس ابن مالك. انهم صلوا جماعة في بعد صلاة الامام انهم صلوا

جماعة في المسجد بعد صلاة الامام - 00:09:50

احمد واسحاق. احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الفقيه المحدث الامام احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة واسحاق ابن ابراهيم بن راهوية الحنظلي ثقة اخرجه اصحابه في ستة الا ابن ماجة. وقال اخرون من اهل العلم يصلون فرادى. وبه يقول سفيان - 00:10:08

وابن المبارك ومالك والشافعي يختارون الصلاة فرادى. وهذا القول يعني يبدو ان ان يعني اه انه هذا القول مرجوح. القول الاول هو الواضح. واذا كان اه اذا كان جاء واحد يبحث عن - 00:10:28

يتصدق عليك والا جاء اثنين وقال لهم كل واحد يصلي على حدة هذا هذا بعيد. نعم سفيان سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وهو ثقة اخذها بستة وابن المبارك وابن المبارك عبد الله ابن مبارك المروزي ثقة. اخرج اصحابك في ستة - 00:10:48 ومالك ومالك مدار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب الاربعة مشهورة النبي عليه وسلم وحديث اخرجه اصحابك اللي في الستة. الشيخ محمد ابن الشافعي احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه البخاري سابقا واصحاب السنن - 00:11:09

قال سليمان الناجي بصري يقال سليمان ابن الاسود وابو المتوكل اسمه علي ابن داود قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا بشر بن الثري قال - 00:11:32 سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه واله وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة ابو عيسى فضل صلاة الجماعة في العشاء والفجر. يعني اذا صليت يا جماعة فلا هما فضل خاص ورد فيهما هذا الحديث عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى اذا - 00:12:12

قل من شهد العشاء من شهد العشاء في جماعة فكان مقام نصف الليل ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كل يعني انه اذا صلى العشاء في جماعة في ان يكون يكون صلى نصف الليل فله اجر نصف الليل واذا صلى الفجر في - 00:12:32 يا جماعة صار النصف الاخير آآ قد يكون النصف الاخير سيكون صلاته في الفجر والعشاء كأنه قام الليل كله فهذا يدلنا على فضله هاتين الصلاتين فذلك ان الصلاة الاولى التي هي العشاء تكون في اول الليل حيث يكون الناس بحاجة الى - 00:12:52 النوم بعد التعب والنصب الذي حصل لهم في النهار. وصلاة الفجر تكون في اخر الليل في الوقت الذي طاب فيه النوم. وطاب فيه الفراش وارتاح النائمون في نومهم واستغرقوا في نومهم وقد تمكنوا في النوم وسرقوا فيه سيكون - 00:13:12 آآ فتكون في وقت آآ هذه آآ حالهم في النوم يعني آآ ارتياح واطمئنان اليه فمن اداها فكأنما قام الليل كله. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:13:32

بيان ان المنافقين ان صلاة صلاة كلها على المنافقين ولكن العشاء والفجر اثقلهم. قال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون ما فيهما من اجل اتوهم ولو حبوا. وهذا من الاجر الذي فيهما. اخبر بان صلاة العشاء هو صلاة الفجر كان الانسان - 00:13:52

اصحى من الليل هذا اجر عظيم وثواب جزيل من الله سبحانه وتعالى ولا يعلمون ما فيه من الاجر. وهذا الحديث فيه بيان ما فيه من الاجر بيان ما فيه الاجر وان الانسان يعني كأنما قام نصف الليل قام الليل كله. العشاء له النصف الاول والفجر له النصف الثاني. فيكون صلاة الانسان - 00:14:12

والعشاء والعشاء والفجر يكون قد حصل هذا الاجر وحصل هذا الثواب. فهذا الحديث يدل على فضل هاتين الصلاتين قال حدثنا محمود بن غيلان محمود بن غيلان ثقة في اصحابه في ستة الا ابا داود؟ من بشر ابن الثلي؟ عن بشر بن سري ثقة اخرجه اصحابه ستة عن سفيان - 00:14:32

اه سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة ثقة اخرج له اه عن

عثمان بن عفان؟ عن عثمان بن عفان أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديث - [00:14:56](#)

ماذا قال كتب الشكر الانسان اذا صلى الانسان العشاء في جماعة فهل هذا يكفي عن قيام الليل؟ لا ما يكفي ما يكفي ولكن هذا زيادة في الفضل وزيادة في الثواب. ما يقال خلاص انا صليت العشاء ما احتاج الى ان اصلي في الليل لاني قمت الليل. لان ما عليه ان يحصل اجر قيام - [00:15:23](#)

واجر والاجر الذي يترتب على صلاة العشاء قال وفي الباب عن ابن عمر ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد السبع المعروفين في كثرة الحديث - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وسلم وابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اكثر الصحابة حديثا. وانس مالك رضي الله عنه احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث وعمارة بن روية وعمارة بن روية اخرجه حديث مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ابو داود والترمذي والنسائي وجند بن عبدالله بن سفيان - [00:16:09](#)

وابي ابن كعب وابي ابن كعب وابو موسى ابو موسى الاشعري مر ذكره بريدة بن الحبيب الاسلمي اخرج حديث عن اصحاب قال ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن عثمان موقوفا. وروي من غير وجه - [00:16:32](#)

عثمان مرفوعا نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا داود ابن ابي هند عن الحسن عن جند ابن سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:16:58](#)

عليه واله وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تكتروا الله في ذمته وما اراد ابو عيسى حديث اه جند ابن جند ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى من صلى الصبح - [00:17:13](#)

فهو في ذمة الله فلا تخبروا الله في ذمته فلا تذكروا الله في ذمته يعني من صلى الصبح فهو في ذمة الله يعني انه في عهده وامانه فلا تخبروا الله في ذمته بمعنى ان الذي يحصل منهم يعني اساءة اليه - [00:17:32](#)

وهو في عهد الله وامانه. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار محمد ابن بشار الملقب بالزار ثقة اخذوه اصحاب يزيد ابن هارون يزيد ابن هارون لواسطي ثقة اخرجه اصحاب عن داود ابن ابيه. داود ابن ابيهم ثقة اخرجه البخاري. نعم. تحقيق المسلم واصحاب السنة. عن الحسن. الحسن بن ابي الحسن. البصري ثقة - [00:17:52](#)

واصحابك ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابو عيسى حديث حسن صحيح قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا ابن كثير ابو غسان العنبري عن اسماعيل الكحال عن عبد الله ابن اويس ابن الخزاعي عن - [00:18:20](#)

بريدة رضي عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. ثم رد ابو عيسى حديث بريدة رضي الله عنه انه قال بشر النساءين بالظلم الى المساجد - [00:18:43](#)

نغتم يوم القيامة وهذا يعني معاملة الانسان بتحصيل شيء في الآخرة اه يقابل الشيء الذي حصل له في الدنيا. الذي حصل في الدنيا انه كان يمشي في ظلم. وفي ظلام الى المسجد - [00:19:03](#)

وهو الدار الآخرة يؤتى بالنور. يكون النور ويكون امامه النور. ويكون هذا يعني في اه في اه في احواله على الصراط وغير ذلك. فهو لما مشى في الظلم الى المساجد - [00:19:23](#)

فان الله تعالى يجيبه على ذلك بان يعوضه وان يجزيه على ما حصل منه في الدار الدنيا بان يحصل النور الذي يستضيء به والذي يوصله الى الجنة وينتهي به الى الجنة. وهذا يعني يشبه ما جاء في - [00:19:43](#)

صائمين لانهم يدخلون من باب يقال له الريان. وغيرهم يدخل من باب اسمه آآ اسماء الاعمال الصالحة. يعني من كان في صلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من باب من الصدقة وان كان في الجهاد عند - [00:20:03](#)

وان كانوا يحسون من باب الريان. يعني الباب يشعر بالري لانه لما عطس عطس نفسه بالدنيا في الصيام الله عز وجل جازاه

الله بان يدخل مع باب اسمه الريان. وهو يشعر بالري. لانه عطش نفسه لله فيحصل له الري يوم القيامة - [00:20:23](#)
ويدخل من باب يقال له الريان. فهذا من جنسه لانه مشى في ظلم والله تعالى يجعل له نور. بدل ما كان يمشي في الظلم يعني يمشي
ذنوب فلما كان يمشي في الدنيا في ظلم الى المساجد يمشي في الدار الآخرة يعني بنور او بالنور التام. نعم - [00:20:43](#)
قال حدثنا عباس العنبري عباس ابن عبد الله عظيم العنبري ثقة اخرجته البخاري سابقا لمسلم واصحاب السنن. ابن كثير العنبري فقه
اخرجه اصحاب الكتب الستة اسماعيل الكحل؟ اسماعيل ابن سليمان كحال وهو؟ سبق يخطئ ابو داود والترمذي. صدق يخطئ ابو
داود والترمذي. عبد الله ابن اوس الخزاعي. عن - [00:21:03](#)

وهو لين اخرج حديثه ابو داود والترمذي. ابو داود والترمذي. عن بريدة الاسلمي. عن بريدة عن الحسين رضي الله عنه وقد مر
ذكره. والحديث له يعني بلفظه وبمعناه كما ذكر ذلك الشارع - [00:21:23](#)
قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. مرفوع هو صحيح المسند وموقوف الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يسند الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:48](#)
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل الصف الاول قال عددنا قتيبة قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها -
[00:22:03](#)

اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وما ارد ابو عيسى هذه ترجمة باب فضل الصف الاول. في الصف الاول فضيلته اه من
جهة التبكير الى المسجد يكون الانسان يأتي مبكرا فيحصل الصف الاول وهو في صلاة - [00:22:25](#)
صلاة هذا مما وكونه يعني يمكث مدة طويلة بين الاذان والاقامة قبول الدعاء او من اوقات قبول الدعاء ان يكون بين الاذان والاقامة
ففيه هذه الفضائل. المتنوعة لا يحصلها كل من جاء المسجد وانما الذي آآ يكون مكلف اكثر وبقاؤه في المسجد اكثر يقرأ - [00:22:51](#)
قرآن ويذكر الله عز وجل ويدعو الله سبحانه وتعالى فلأن هذا آآ يبين ويوضح هذه الفضيلة تكون للصف الاول لان فيه مسارعة الى
الخير ومساابقة اليه حرص على المبادرة الى - [00:23:21](#)

الصلاة وقد ورد ابو عيسى حديث ابي هريرة اه قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وشرها اولها
اذا صلت النساء مع الرجال فان خير صفوفهن اخرها وحرف - [00:23:41](#)
اولها لما فيه من الامور التي اشترت اليها الانسان يبكر ويحصل الاجر وهو في صلاة ثم انتظر الصلاة هو يحصل منه آآ قراءة القرآن
والذكر والدعاء في هذه المدة. وايضا يعني يكون آآ يحصل - [00:24:04](#)

هذا الوقت او طول الوقت الذي هو من اوقات الاجابة ابتعاده عن النساء فيما اذا كانت النساء تصلين مع الرجال فان الرجال في
الصف الاول شاهدون عن النساء بعيدون عن النساء وليسوا قريبين منهم فلا يحصل لهم فتنة يعني فيهن وهم بعيدون عن الفتنة فكل
هذه - [00:24:24](#)

الخصائص موجودة في الصف الاول. وشرها اخرها يعني لما فيه من التأخر عن الصلاة وعدم المسارعة اليها وبما فيه من قرب النساء.
كون الرجال يكونون قريبين منهم ينظرون اليهن وقد يسمعون اصواتهن فتحصل الفتنة في ذلك - [00:24:54](#)
وعناصر ذلك النساء اذا صلينا مع الرجال اخرها. وذلك لبعدهن عن الرجال. لا يرون الرجال ولا يرونها ولا يسمعن اصوات الرجال ولا
يسمعن اصواتهن فهن بعيدات وشرها اولها لان شر الصفوف في حق الرجال - [00:25:22](#)
مشاكل بشر الصفوف في حق النكاح. لان حرصه رجال اخرها وحرصه النساء اولها. ففيه التقارب بين فين؟ وهذا انما يكون فيما اذا
كان هناك آآ عدم يعني حواجز او وجود حواجز - [00:25:42](#)

ولكنها لا تمنع الاصوات. اما اذا كان هناك من نساء مكان خاص وهو محاط بالجدران والنساء لا يصنع للرجال والرجال لا يسمعون
النساء ولا يرى احد احد فان صفوف النساء تكون الاول افضل من الاخير - [00:26:02](#)
المرأة عندما تأتي والمسجد والقسم خاص بالنساء ما تجلس عند الباب وتسكن الباب ويزدحمنا عند الباب ويضيقنا ما عند الباب وانما

يسير لان المحظور الذي يخشى آآ قد نام من جهة ان هناك جدران تفصل بين الرجال والنساء لا يسمعون اصواتهن - [00:26:22](#)

يعني يرى احد احد ولا يسمع صوت الرجال يسمع النساء وان النساء يسمع الرجال. فعند ذلك تكون في صفوف النساء اولها. يعني افضل من اخرها وكذلك ايضا اذا صلينا وحدهن جماعة فان فان الصف الاول افضل من الاخير ولكن محظور فاذا - [00:26:42](#)

كنا مع الرجال وكان هناك يعني اه عدم فواصل او فواصل لا تستر تمام او لا يمنع سماع الاصوات بين الرجال والنساء قال عددنا قتيبة وهذا فيه بيان للنساء يتأخرن عن الرجال ولا يخترقن بهن. يعني ولا يجتمعن بهم بل هن متميزات عن الرجال اذا - [00:27:02](#)

اذا اذا صلينا مع الرجال واختلاط الرجال بالنساء اه عدم اه التفريق بين رجال والنساء وحصول الاختلاط لا شك ان هذا من اكبر المصائب واكبر البلايا واكبر البلاء الذي حصل للمسلمين في هذا الزمان - [00:27:37](#)

والاختلاط وعدم الاحتلال بين الرجال والنساء كان حتى في اه فيما مضى كما جاء في قصة ابنتي الرجل الصالح التي توج احداهن موسى عليه الصلاة والسلام فانه فانه لما ورد سديدان. يعني - [00:27:57](#)

غنمهما قال ما خطبكما؟ ليش ما آآ تتقدموا؟ قال قال حتى يصدر الدعاء وابونا شيخ كبير يعني ما استطاع انه يأتي حتى يستوي مع الرجال. ما استطاع انه يأتي حتى يستمع الرجال. وهن لا لا - [00:28:20](#)

الرجال ولا يختلطون بالرجال فجعلن غنمهن حتى اذا حتى يفرغ الرجال من سقي اغنامهم ثم يأتين ويسقون اغنامهن. قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يسترجعا. وابونا شاهين يعني ما يستطيع ان يجي حتى يعني يكفيها هذه - [00:28:40](#)

هذه المؤونة هو يشارك الرجال في اه سقي الغنم معهم فهذا فيه بيان ان الاختلاط منه وان هذا من مما هو موجود في الامم السابقة قال حدثنا خزيمة - [00:29:00](#)

كتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني عن عبد العزيز بن محمد؟ عن ابي ابن محمد عن سهيل بن ابي طالب. سهيل بن ابي صالح آآ صدوق اخرج له ستة ورواية البخاري له مقرون - [00:29:20](#)

عن ابيه؟ عن ابيه ابو صالح اخرج اصحابه في سطر. ابي هريرة. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقد نرى يترك. قال في الباب عن جابر جابر ابن عبد الله الانصاري احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#)

وابن عباس وابن عباس احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد سبعة معروفين بكثرة الحديث. وابن عمر وابي سعيد وابي وعائشة وابن عمر وابو سعيد نرى ذكرهما وابي بن كعب وعائشة ام المؤمنين احد احد الاشخاص الذين عرفوا - [00:30:00](#)

صلى الله عليه وسلم وانس وهذا قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستغفر للصف الاول في ثلاثة وللثاني مرة وهذا يدل على فضل الصف الاول وان يستغفر الى الصف الاول ثلاثا وللثاني مرة ايضا هذا - [00:30:20](#)

يدل على على فضله على على ما وراءه من صفوف. ولا شك ان كل صف افضل من الذي يليه. الاول افضل من الثاني والثاني السادس هو الثالث الظلم الرابع وهكذا. ولهذا الصفوف لا لا ينشأ صف الا اذا امتلأ الصف الذي قبله. لا ينشأ - [00:30:47](#)

كف الا اذا امتلأ الذي قبله قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه لاتهموا عليه - [00:31:07](#)

قال حدثنا ابي ذلك اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا امعن قال حدثنا ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وحدثنا قتيبة عن مالك نحوه - [00:31:22](#)

وما ورد هذا الحديث هو حديث يعلم الناس الناس النداء والصف الاول ثم لم يجدوا لا يستهموا عليه يتهموا عليه. وهذا يدل على فضل الاذان وعلى فضل الصف الاول لان المقصود بالاذان بانه آآ وهذا من جملة الادلة التي تدل على فضل الاذان - [00:31:37](#)

رحمه الله لما عقد الترجمة لفض الاذان اورد حديثا ضعيفا وقد اشار الى جملة من الاحاديث وبعضها صحيح وهذا من الاحاديث الصحيحة دل على فضل الاذان لانه قرنه بالصف الاول في بيان الفضل وان كلا منهما يحرص عليه ويتنافس عليه - [00:31:58](#)

فلو كان لا يميز بين المتنافسين الا بالقرعة التي آآ من آآ ظهر له القرعة فانه يتقدم على غيره والمقصود بقوله ولكن ليس كل آآ او كل

من يوافق عليه فانه يقدم بل اذا كانوا متساوين يعني في الصفات وفي الامانة وفي آآ حسن الصوت - [00:32:18](#)

يؤدي لا يصلون لا يصل يصلون الى مرضهم الاتهام بالقرعة يعني لشدة لعظم فضل ذلك. وكذلك الصف الاول يعني يعني ما يصل بينهم الى القرعة التي تميز هذا من هذا. ومن يكون الاول ومن يكون ليس حق ومن لا يستحق. وذلك والقرعة هي اه اه - [00:32:48](#)

انه يتساوى الناس ويعني يراد ان يقدم بعضهم على بعض عند ذلك تعمل القرعة. ومن خرج في القرآن فانه يقدم. وهذا فيه اشارة الى فضل الصف الاول وانه لو يعلم الناس لكانت المسابقة والمنافسة اليه الى هذه الغاية والى هذا الحد. نعم - [00:33:18](#)

قال حدثنا بذلك اسحاق ابن موسى الانصاري اسحاق موسى الانصاري فقه مسلم وابو داود مسلم والترمذي مسلم والترمذي والنسائي ماجد عن معن امام ابن عيسى عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم ما ذكرهما؟ وحدثنا قتيبة عن ما لك نحوه؟ مرة يكرهونه قال رحمه الله تعالى - [00:33:40](#)

ما جاء في اقامة الصفوف قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن سمات ابن حرب عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يسوي صفوفنا فخرج يوما فرأى رجلا خارجا صدره عن القوم - [00:34:10](#)

فقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ثم اورد ابو عيسى باب اقامة الصفوف وذلك وتصفية الصفوف تكون بالتقارب وتكون ايضا باكمال الصف الاول فالاول. وعدم وجود فرص وعدم ترك الصفوف الاول - [00:34:30](#)

اه فيها فضاء ويكون اه اه يصل في صفوف متأخرة مع وجود الصفوف المتقدمة فان تسوية الصفوف تقتضي ان لا ينشأ الصف الثاني اذا امتلأ الصف الاول. ولا ينشأ الصف الثالث الا اذا فالاسلام - [00:34:57](#)

وهكذا لا ينشأ صف اذا الا اذا امتلأ الذي قبله. هذه تسوية الصفوف تكون ملء الصفوف عدم اه وجود الفجوات فيها وان يكمل وان لا ينشأ صف الا بعد ان يمتلئ الذي قبله ويكون - [00:35:17](#)

بها والتقارب وعدم وجود فرج بين المصلين. بهذا يعني يكون اقامة الصفوف وتسوية الصفوف وقد اه اورد اه ابو عيسى حديث اه حديث نعمان البشير رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفه - [00:35:37](#)

يعني كان يسوي صفوفهم ثم انه خرج يوما وقد رأى رجلا باديا صدره لانهم كانوا تعلموا بتسويته فكانوا يصورون الصوم بانفسهم. فرأى رجلا باديا صدره فقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - [00:35:58](#)

وتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يعني عقوبة على عدم التسوية عدم تسويتها والمخالفة بين وجوه جاء في بعض الروايات ولا يخالفهم الله بين قلوبكم. وهذا يدل على على اختلاف في القلوب. وآآ حصول - [00:36:18](#)

اختلاف فيها. وان هذا الاختلاف الظاهر يؤدي الى الاختلاف الباطن. يؤدي الى الاختلاف الباطن الذي اختلاف القلوب وان اختلاف الاجساد بعدم تسوية الصفوف يؤدي الى الاختلاف في القلوب. وما يكون فيها - [00:36:38](#)

من الوحشة وما يكون فيها من التنافر فهذا يدل على خطورة آآ عدم تسوية الصفوف قال حدثنا قتيبة عن ابي عوانة قتيبة مر ذكره ابو عوانة الوظاح ابن عبد الله اصحاب ابن حرب - [00:36:58](#)

من حرب صدوقه المسلم واصحاب السنة. النعمان ابن بشير النعمان البشير رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي اخرجه حديثا قال وفي الباب عن جابر بن ثمره جابر بن ثمره والبراء والبراء من عازب رضي الله عنه ما اخرجه حديث وجابر ابن - [00:37:20](#)

الله. وانس وابي هريرة وعائشة. وكل هؤلاء يرى ذكرهم. قال ابو عيسى حديث النعمان ابن بشير حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تمام الصلاة اقامة الصف - [00:37:40](#)

وقد جاء عنه وقال من تمام الصلاة اقامة الصف وقد جاء في صحيح البخاري اه سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة من تمام الصلاة. سووا صفوفكم فان كسوة صفوف من تمام الصلاة - [00:37:58](#)

وروي عن عمر رضي الله عنه انه كان يوكل رجالا باقامة الصفوف فلا يكبر حتى يخبر ان الصفوف قد استوت نعم وهذا من حرص الصحابة رضي الله عنهم على تسوية الصفوف واقامتها نعم - [00:38:12](#)

عمر بن الخطاب امير المؤمنين وكان يقول الراشدين النبيين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة هو حديث عند وروي عن علي

وعثمان رضي الله عنهما انهما كانا يتعهدان ذلك ويقول ان في الثوب - 00:38:30

وكذلك جاء عن الخليفين الراشدين عمر علي بن عثمان رضي الله عنهما انه ما كان يتعهدان في الصفوف ويقولون استوتوا يعني بالقول وبالفعل علي وعثمان آآ عثمان رضي الله عنه امير المؤمنين رسالة الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفوائد الكثيرة وحديثا باصحابه في ستة وكذلك - 00:38:48

علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفوائد الكثيرة وحديث عند اصحاب وكان علي رضي الله عنه يقول تقدم يا فلان تأخر يا فلان. وهذا من تسوية الصفوف. يعني كونه يعني ينظر في - 00:39:13 سوف يقول تقدم يا فلان يصلبه. يا فلان تقدم يا فلان تأخر. اذا كان شخص متقدم يقول له تأخر. واذا كان شخص متأخر قال له تقدم سيكون حتى يكون الصف مستويا. ليس فيه تقدم ولا تعصب - 00:39:33

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. قال حدثنا نطلب بن علي الجهمي قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا خالد الحزاء عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله - 00:39:52 وسلم انه قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف واياكم وهيشات الاسواق الاحلام والنهي ديني وليدي بثبوت وبحذفها. والمقصود انهم يعني قريب منه يلومه مباشرة. بحيث يكونون وراءه. وذلك وعورة - 00:40:12 حديث صحابي؟ عبد الله بن مسعود وحديث ابن مسعود قال ليني منكم الاحلام والمهن وهو الاحلام قيل انه لا فرق بين الاحلام ان العقول ذوي الاحلام الذين هم قد بلغوا الذين هم قد بلغوا - 00:40:52

اصحاب النهى اصحاب العقول سيكون على هذا يعني متغيران الاحلام يدل على انهم قد بلغوا وهذا دليل على انهم اصحاب عقود وقيل انه لا بمعنى واحد لان الاحلام هي العقول احلامهم بهذا وفي ذلك وفي ذلك آآ - 00:41:12 تحية لاولمها او العقول النهى العقول والاحلام هي العقول. وقد يكون المترادفين وقد يكون آآ كل واحد له معنى سيكون العطف بين يعني متغيرين لكل واحد معنى اما ان فصل بينهم متساويين - 00:41:32

ويكون العطف كما قالوا من جنس والفي قولها كذا ومبينة والكذب هو المين. فلما تغير اللفظ جاء التعاطف بينهما لان الاخوة متغاية او ان لكل واحد منهما معنى فيفسر الاعلام بانهم جابرون واولئك بانهم العاقلون. وفائدة ذلك اي كونه يعني يصير وراءه - 00:41:52 ايها المهام يعني ليعقلوا عنه الكيفية كيفية الصلاة. صلاته صلى الله عليه وسلم لانهم يكونوا وراءه فيعرفون كيف يصلي فيعقلون يعقلون ذلك ويخبرون به. وايضا ليفتحوا عليه اذا حصل يعني احتاج الى فتح في الصلاة ولينوب عنه - 00:42:16

من ينوب بمن يصلح للنيابة اذا حصل شيء في اثناء الصلاة يقتضي ان الامام ينصرف ثم يصلي آآ ثم عنه غيره فكل هذه الفوائد تحصل بوجود هذا الصنف من الناس وهذا النوع من الملح. وفي بعض - 00:42:36 روايات ليلن المهاجرون والانصار. يعني لهم الكبار المقدمون آآ على غيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم حرام ثم الذين يلونهم اي الذين هم يعني يلونهم في المنزلة وهكذا ولا تختلف ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:42:56

ولا تقتربوا فتختلف قلوبكم. ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. لان الخلاف الظاهر يؤدي الى الخلاف الباطن. نعم وهيشات الاسواق. واياكم وهيشات الاسواق. يعني ما يكون فيها من الصخب وما يكون فيها من من الفوضى - 00:43:18 وما يكون فيها من عدم التمييز بين من يتقدم وان يتأخر لان الاسواق يحصل فيها آآ كل احد فلا يتميز احدا عن احد ولا يتقدم آآ ولا يكون فيها تقدما وتأخر بل اختلاطا آآ الرجال مع النساء - 00:43:38

صبيان ولا واصحاب اللغو واصحاب الهدوء واصحاب السكينة كل هذا فلا تكون والمعنى انه لا يكون الناس في المسجد وصفوفهم انهم على هذه الطريقة التي تكون في الاسواق وانما يكون بهذا الذي اشار اليه وسلم انه يليق - 00:43:58 الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. او يقول معنى ان المساجد لا يصلح ان تعامل معاملة الاسواق وان يكون فيها شيء من اللغو وشيء من ارتفاع الاصوات بل - 00:44:18

والا الانشغال بذكر الله عز وجل وقراءة القرآن ويكون لها تميزا عن الاطلاق قال حدثنا نطلب ابن علي الجهوي نطلب بن علي ابن نصر

بن علي الجهومي ثقة اخذ اصحابه - 00:44:34

عن يزيد ابن زريع؟ يزيد ابن زريع خالد ابن حزام وهو ثقة اخرجه اصحابك للسترة زيادة عن ابراهيم عن ابراهيم اليزيد ابن اخرجه اصحابه في السكة لا عبد الله بن مسعود قال وفي الباب عن ابي ابن كعب وابي مسعود - 00:44:52

وبينك امر بك ابن مسعود فهو عقلة بن عمرو الانصاري البصري صحابي اخذها وابي سعيد والبراء وانس وكل هؤلاء مر ذكرهم. قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه - 00:45:30

وان ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه قال وخالد الحذاء هو خالد بن مهران يكنى ابو المناب المنازل. قال وسمعت محمد ابن اسماعيل يقول يقال ان خالدا بن حذاء ما حدا نعلم قط انما كان يجلس الى الى حذاء فنسب اليه. قال وابو معشر اسمه زياد بن كليب - 00:45:48

وهذا تعريف بحاجة وبسبب لقبه وانه لم يحذو نعلا قط يعني انه ما صنع نعلا لم يكن حدانا بالفعل ولكنه كان يجلس عند حذاء فنسب اليه. فقيل له الحذاء وهذه كما قلت من النسب التي آ ليست مما يسبق الى الذهن ليست مما يسبق الى الذهن نسب - 00:46:14

لان من النسب ما لا يسبق الى الذهن. وذلك ان الذي يسبق الى الذهن من الحجة هو الذي يصنع الاحذية. هذا الذي يسبق للذهن. واما كونه يجب ان يحزائين هذا شيء لا يسبق الى الذهن - 00:46:43

ويقال انه كان يقول للحجة احذوا على كذا يعطيه يعني قطعة من الجلد ولا كذا ويقول احذر على كذا يعني اعمل حذاء على وثق هذا المقاس. هذا المقياس او هذا هذا المقدار - 00:46:56

وخرجت حدها مر ذكره كثيرا فيما مضى وهذه الفائدة التي ذكرها الترمذي جاءت متأخرة عن آ يعني بعد ان مر ذكره في مواضع كثيرة. ومن المعلوم ان المكان المناسب لذكر - 00:47:13

اه الفائدة المتعلقة بالشخص اول موضع يعني فيه شخص ويأتي شخص ذكر الفائدة المتعلقة به هذا هو الاولى. لان لان هو الذي يمكن ان يعرف اه به في كونه في اول موضع يعني عرف ما يتعلق به ورود ذلك في زمن متأخر او في بعد يعني - 00:47:33

بعد الماضي يعني بعد ان مر ذكر اسمه كثيرا آ يكون آ على خلاف الاولى لكنه كما هو معلوم يقدم يعني ينشط الشخص بان يبين شيء يعني في بعض الاحوال دون بعض الاحوال - 00:47:59

ومن الفوائد التي تذكر يعني وهي شبيهة بهذا اه فيه اثار عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصيلها سمعك فانه - 00:48:17

واما خيرا في مرضه واما شرا تنهى عنه معلوم ان مقر هذه الفائدة وانسب ما تكون في هذه الفائدة فائدة في اول موضع يأتي فيه ايها الذين امنوا في القرآن - 00:48:33

اول الوضع يأتي فيه ايها الإمام في القرآن هذا هو انسب مكان يعني تذكر فيه مثل هذه الفائدة ابن كثير رحمه الله ذكر هذه الفائدة فيها وصية المائدة. ماذا ترى احنا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا رأي وقولوا انظرنا الى او اول موضع في القرآن - 00:48:45

يا ايها الذين امنوا وقد جاء بعد ذلك مواضع عديدة فيها يا ايها الذين امنوا قبل سورة المائدة قبل سورة المائدة ولهذا ذكر هذه الفائدة احيانا يعني يقول المصنف يعني يأتي على باله انه يأتي باشيء يوضحها - 00:49:04

فتكون مرتين يماثلها ولم تذكر فيه. ومثل ذلك ايضا اه ابن كثير رحمه الله عندما غيره آ في سورة ترك آ اه سورة بولس وكذب باياته المجرمون الذي هو ما يبيحه او في او في تماثلها في سورة - 00:49:24

الظالمون فذكره عند احدى هاتين الايتين مع انه جاء ايات يعني مماثلة يعني لهذا فيها بيان الكذب وخطورة الكذب والكذب الله وعند هذه الاية ذكر قصة مسيلمة الكذاب جملة كبيرة من هذي انه التي اه التي - 00:50:00

كذب على الله عز وجل وانه اوحى اليه ذكرى جملة كبيرة من الهذيان الذي ينسب الى مسيلمة عند هذه الاية ما فيه الانعام او اية يونس وقد جاء ايات آ فيها آ يعني تماثلها قبل ذلك ومع ذلك ما جاءت هذه الفائدة او هذا الا - 00:50:28

في هذا الموضع ان المصنف قد يأتي في موضع المواضع فيتنبه لشيء او يأتي على باله انه يفصل ولم يكن آ جاء ذلك على باله في

اول موضع لكم تنبيه لطيف قول هذا المعنى انه يعني - 00:50:52

ان يوجد الشي في غير مظنته يعني هذا هو هذا من وجود الشيخ لانها لان الشيء اذا يبحث عنه في اول الموضوع اول الموضع فهذا

ايضا يعني موجود في صحيح - 00:51:11

البخاري في احاديث يأتي في غير مظنتها تأتي احاديث في غير مظنتها وانا ذكرت يعني جملة او بعض الاحاديث التي ذكرها الحافظ

بن حجر انها جاءت في غير مظنتها ذكرت ذلك في الفوائد الملتقى من فتح الباري - 00:51:28

على سمعت محمد ابن اسماعيل محمد اسماعيل البخاري امير المؤمنين في الحديث فهذا صحيح. نعم رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية الصف بين التواري. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:51:45

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعني الله بما قلته بيقول للاخ ارجو عرض هذا على الشيخ آآ الذي يظهر لي ان الترمذي انما اتى

بهذه الفائدة هنا اشارة الى انه لم يكن حزاء - 00:52:11

حتى يفوته الصف الاول لان من طبيعة اصحاب الصناعات ان لا يغلقوا متاجرهم الا حين ينادي المؤذن ولا شك ان الصافي يفوز بذلك

هذا لا يسبق الى الرحلة لان كما هو معلوم من الناس من يكون كذلك يكون يعني صاحب مهنة ولكنه عندما يسمع النداء او قبل ان

يسمع النداء ويغلق حانوته - 00:52:31

ويأتي المسجد ويغلق حانوته ويأتي المسجد مو معنى ذلك ان قبل انهم كذلك نعم فيهم وفيهم يقول فضيلة الشيخ حفظك الله هل

يجوز ان يقول امام قبل الصلاة بعد قوله اياكم وهجات الاسواق - 00:53:10

اه كما هو معلوم الرسول قال ليلني مكنها واتى بها بعد هذا. ثم الذين يؤلون ثم الذين يلونهم يرسلون قال هذا من اجل ان انهم

يأخذون عنه وكان مثل ما ذكر في الآخر انه كان يعجبه ان يكون وراء المهادما صغار ليحفظوا عنه - 00:53:34

وليعرفوا اعمال الصلاة ويتلقوها عنه وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وكان مما ذكره عنه انهم يقدرعون عن

افعال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فيستدلون على قراءته بالصلاة السرية في اضطراب لحيته حيث يرون لحيته تضطرب

وهو امامهم - 00:53:54

ويرون الشعر شعر لحيته من الجانبين وهم وراءه يرون لحيته تضطرب بسبب القراءة قالوا فهذا يدل على انه كان يقرأ في الصلاة

السرية انه كان يقرأ في الصلاة السرية يعرفون ذلك باضطراب لحيته عرفوا ذلك لكونهم وراءه - 00:54:18

فمعلوم انهم اذا كان وراء يعني اصحاب التميز وانهار كذا انهم يتلقون عنه في السنن لانه هو هو المبلغ عن الله عز وجل وهو الذي قال

صلوا كما رأيتموني يصلي فاذا كان وراء هناك لا يفتنون او اناسا يعني صغار لا يعني يحصل منهم الفهم التام مثل ما يحصل لغيره -

00:54:37

لا يتأتى لهذا قيل انها هيشات الاسواق انها يعني المقصود منها بعد هذه الحديث ان الهية التي يكون فيها اختلاف فاذا كان الناس

ليسوا على هذا التركيب الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يشبهون هيشات - 00:54:57

لا يقول لا يقول الامام بيمين منكم الاحياء منها ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لا يقول هذا الامام يقول السائل هل يجوز ان يقول

الامام بعد صلوا صلاة مودع - 00:55:17

الذي ينبغي ان الانسان آآ يقتصر على على ما جاء ولا يأتي بمثل هذا الكلام ولا يحتاج الى ان يأتي بمثل هذا الكلام لاني ما اعرف

دليلا يدل عليه - 00:56:04

نقول اه امام بعد ما اقيمت الصلاة قال استووا ثم استغفر ثلاثا للصف الاول ومرتين للصف الثاني ثم كبر للاحرام فهل عمله؟ وهذا

صحيح عشان يدلوا عليه الرسول عليه ما ما نعلم انه استغفر وهو قائم يعني هو كان يستغفر لكن هل فعل ذلك؟ يعني وهو يعني -

00:56:23

يقول استووا يعني شيء يدل على هذا يقول فعل عمر رضي الله عنه بتوفير رجال عنه يسوون الصفوف فهل احياء هذا العمل احياء

لسنة كما هو معلوم يعني كان فيما مضى الناس يعني يكونون يعني - 00:56:49

وقد لا يسمعون الصوت واما الان فسمع الصوت يعني موجود من القريب لا فرق بين القريب والبعيد ولا شك ان انه يعني كون انا يعني يقومون بهذا وان لم يعني يرسلوا له انه اذا - 00:57:18

الناس وترى في الصفوف بالعشرات وبالمئات يعني ما هذا ما يتأتى الا عن طريق التنبيه العام لمكبر الصوت او بتهاون الناس بانهم يعني يلاحظون صفوف اه يعملون على تسويتها فضيلة الشيخ ما حكم مد الخيوط حبال دقيقة؟ لاجل تسوية الصفوف؟ ما يصلح ان يودي خيوط او ان يكون الناس يعني اه - 00:57:36

آآ يسألني على هذا الخطوة بان تمد. اما لو وضع مثلا في السجاد يعني اشياء يعني متصلة بالسجاد من غير مد ومن غير توصيل ما نعلم بهذا بأس هذا حديث بالنسبة لقول من سمع المنادي وانا اشهد ان لا اله الا الله. يقول فضيلة الشيخ حفظك الله اخرج ابو عوانة في مسنده - 00:58:06

قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب الليل قال حاء حدثنا الصاغاني ومحمد بن عامر قال حدثنا يحيى ابن اسحاق الصالحين قال حدثنا الليث ابن سعد عن عن الحكيم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد ابن ابي وقاس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:58:31

صلى الله عليه وعلى اله وسلم من سمع المؤذن قال وقال ابن عامر من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. وقال ابن عامر رسولا غفر له ما تقدم من - 00:58:55
به وما تأخر فقال له رجل يا سعد ابن يا سعد ابن ابي وقاص وقال ابن عامر فليل له يا سعد ما تقدم من ذنبه وما فتأخر قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:59:15

يقول الاخ الا يدل هذا على ان الذكر يقال عند التشهد وليس بعد الفراغ من الاذان ويؤيد هذا ما جاء عند الطحاوي ايضا وهو مثل حديث الترمذي الا ان فيه زيادة من قال حين يسمع المؤذن يتشهد - 00:59:31
هذا هو الذي يبدو انه عند اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لان قوله وانا اشهد بان هذا مناسبات عنده اشهد اشهد ان لا اله الا الله وانا اشهد ان لا اله الا الله. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا. في هذا المكان هو الاولى. وبعض اهل العلم قال - 00:59:47
انه يكون في الاخرة بعد يعني لا اله الا الله وقال انه لو اوتي به قبل ذلك اكتمل ان ينشغل به عن المتابعة في ما وراء ذلك معلوم انه لا لا ينشغل او لا يحصل به انشغال عن المتابعة فيما وراءه - 01:00:07

فالاقرب انه عند التشهد ولهذا قال يعني بان فيه اشهد واما في الاخرة ما فيه اشهد ما فيه الا لا اله الا الله يقول حفظك الله اذا تصدق شخص على اخر بالصلاة معه فهل يمكن ان تنوب هذه الصلاة مكان نافلة؟ نافلة لتلك الصلاة للانسان - 01:00:27
المتصدق اذا ام تصدق الانسان باخر. فهل يمكن ان ينوي بهذه الصلاة انها سنة مثل البعدية قال له يعني كونه او كونه يأتي بالسنن يعني كما هي ولا يعني ويجعل هذه مستقلة يعني يبدو - 01:00:52

قلنا ان هذا هو الاولى يعني ما يعني يدخل شيئا في شيء لانه يعني آآ كما هو معلوم هذه قد يعني يصلي آآ قد يصلي اربع يعني في السنة البعدية اثنين او اربعة يعني كما هو عنه بالنسبة والسنة البعدية للعشاء ثنتين ثنتين - 01:01:15
العشاء ثنتين والذي يبدو ان هذه ما لها علاقة بالسنن وانما يأتي بالرواتب آآ دون هذه التي يصدق بها فضيلة الشيخ اذا صلى شخص قد صلى مع اخر لم يصلي فمن يكون الامام؟ يصلح ان يكون كل واحد منهم امام. يعني سواء يكون المتصدق المفترض او - 01:01:38

لان صلاة المفطر بحيط مفطرة صحيحة كصلاة المتنفر خلف المفطرة صحيحة. صلاة المفترض خلف المتنفل دليلها شغل اه قال معاذ آآ كان يصلي الابن ثم يذهب الى صلاته. وصلاة المتنفل اه اه متنفل اه اه وراء المتسع والدليل هو قصة الذين اه اه - 01:02:06
الخير الذين جاء في مثل الخير الامام متنفل او مسأل كل ذلك جائز يقول السائل فضيلة الشيخ اعتاد الناس في بلدنا على انهم اذا لم يدركوا صلاة الجماعة لم يقيموا جماعة جديدة كما نراه في هذا البلد - 01:02:36

انما يأتون بالمسبوحين الذين فاتتهم ركعة فما فوق. فهل هذا الفعل صحيح؟ فهذا جائز ان يكون الانسان يأت بمسيح جائز. لكن كونه يعني يصلون جماعة اولى ان كان يأتي الى تماس جماعة فيصلون جماعة مثل ما جاء عن - [01:03:01](#) عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فانهم كل جماعة. بعد انتهاء صلاة الامام. واما كونه كان يأت من السوق جاي يقول منفذته الجماعة في المسجد وادرك الجماعة الثانية. فهل تلزمه الصلاة معهم؟ او ان الامر واسع؟ كيف؟ من ادركه؟ من فاتته الجماعة الاولى وجاء - [01:03:21](#)

جماعة ثانية قائمة يقولوا في الجماعة الثانية واجب او له الحق ان يصلي بالانفراد فالامر واجب لا لا الذي ينبغي ان يصلي مع الجماعة الذي ينبغي مثلا مع الجماعة مع الجماعة خير من صلاته وحده ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد يعني هذا الذي يصلي مع انسان - [01:03:42](#)

الجماعة الحديث الذي مر من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فلا تغفر الله ذمته هل فيه اثبات كثرة الذمة لله اه حرية قضية كان هذا من الصفات يعني ما يظهر لي فيها ان ان هذا من صفات الله - [01:04:02](#) ما يظهر انه من الصفات يعني مثل عهده وامانه يعني آآ وحفظه ورعايته هو من هذا القبيل جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [01:04:26](#)